#لا تستهتر

وتستمر المسيرة

الدستور دروب

الخميس 18 ربيع الثاني 1442 هـ الموافق 3 كانون الأول 2020م

في لقاء مع «الدستور»

الإعلامي اللبناني ريكاردو كرم: الأردن يتميز بالمبادرات الشبابية الجادة والواعدة

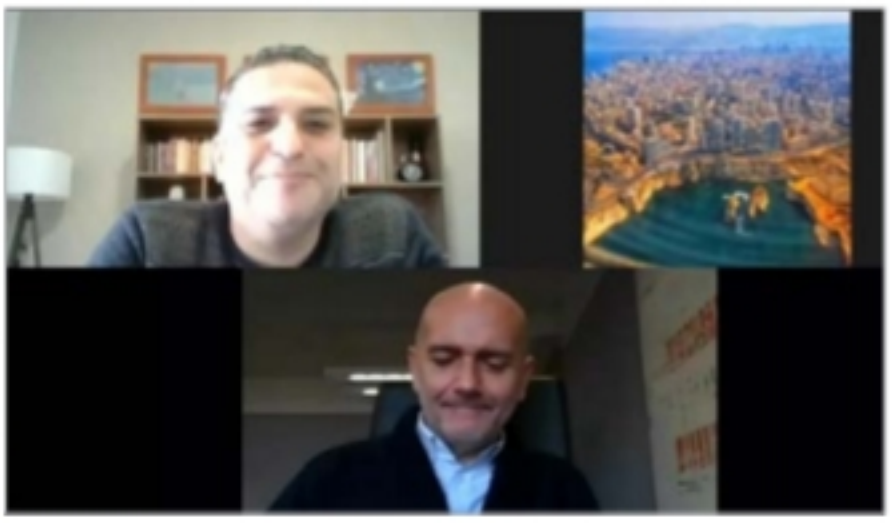

عمان-خالد سامح

Khaled sameh al-masjak

س: كيف تقيم تجربة «تكريم» هذا العام في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم بأجمعه جائحة كورونا؟

ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم والناتجة عن «جائحة كورونا» فقد قررت «مؤسسة تكريم» -التي تعتد من جرأة لها و المشهود لها بالتواصل الشباب العربي و الأحقاء بالشخصيات مبدعة وناشطة في العمل الاجتماعي والمدني على امتداد العالم العربي منذ انطلاقها عام 2010 - إقامة حفلها السنوي والذي تعلن فيه أسماء الشخصيات والجهات الفائزة بجوائزها من بعيد و الاتصال بالمكرمين عبر الأقمار.

الحفل الذي تقام مؤخرا وينقله غدا LBC اللبنانية أعلن عن الفائزين بجوائز العام 2020 حيث تم تأجيله بسبب الظروف السياسية والأمنية التي مر بها لبنان التطبيق العام الفائت. أعلن عن الفائزين والفائزين بجوائز هذا العام اضافة لمؤسسات ومبادرات ومن الفائزين مبادرة «انجاز العرب» الأردنية عن الإبتكار في مجال التعليم. ومن فئة الصغيرين الشباب فاز الناشط الأردني رامي القواسمي.

«الدستور» وبالإضافة الأمر على جوائز «تكريم» ومعايير ها والظروف التي مرت بها هذا العام الفائت عبر منصة (ZOOM) الإلكترونية مؤسس «مؤسسة تكريم» الإعلامي اللبناني ريكاردو كرم، وكان ذلك الحوار:

س: لعلنا لا يقل الكثير من العرب بالجوائز.. ويُنظر لها على أنها سياسية أو فاضحة وغير موضوعية ؟

ج: أعتقد أن الشفافية الأساسية في فكرة الجوائز وتكاثرها الدائم. ولأسف أغلبها قائمة على الاستعراض و لا تذهب لمستحقيها. فالجوائز ذات القيمة الفعلية في العالم العربي عددها محدود. لما أنها تفقد شفافية بطاقة مرأهلها لذا فإن القارئين لا يكادون بها ولا يعتقدون كثرة ايجابية نحوها. نحن في «تكريم» نسعى لتجاوز ذلك الواقع وتقديمنا الذي أسميه (ريع تكريمي) مبنيٌ على أسس العطاء والإبداع والتسامح والحوار والعمل.

س: أخيرا، أود أن أسألك عن الأردن تحديدا، حيث تابع مؤسستكم النشاط المدني والإعلامي هناك، وقد أقمتم حفلكم السنوي في عمان في العام 2017. وعليه ما تقييمك لمستوى المبادرات الرائدة في الأردن بشتى المطول الاجتماعية منها والثقافية والفكرية والتعليمية والتنموية وغيرها؟

في الأردن مبادرات شبابية إقامة وجادة وواعدة. والمعلومة الأردنية متعارفة ومتقدمة في ذلك المجال. إضافة الى مؤسسات القطاع الخاص التي تدعم الكثير من المبادرات التنموية لديها. كتمنى أن يستمر ذلك وأن يمتد الإعتماد على المبدعين وأصحاب المبادرات والمشاريع والتجارب الخلاقة الى خارج العاصمة ليشمل كل المحافظات والمدن.

غدا يصون، لدينا كثير من المبدعين وأصحاب الهمم والمبادرات المعقلية وعلينا تكريمهم.

ج: أكثر أن لدينا الكثير من المشاكل والتحديات في ظل الخوف وغياب الحالة وربما كانت المعلومات ذات دور كبير في ذلك الوضع وساهمت بتضليع رؤى وآمال الناس وتحييطها. لا سيما في ظل خلق الأصوات والقمع والتحام سلطة الحرية والأحقاء الجاهزة أو المسبقة وصد تقبل الآخر وخلط السياسة بالدين وتهييش المرأة كعنصر الرجل في البناء والإبداع والتحدي. فإن ذلك لا يعني أبدا أن نستسلم. فالتغيير يبدأ من الداخل. أعني أن كل الشخص يمكن أن يحقق التغيير المطلوب بأن يبدأ بنفسه وبغير ما بداخله نحو رؤية أكثر عمقا وشمولية مع الإيمان بالعمل الجاد والعمل والتفاني على التغيير.

س: كيف يمكن للإعلام في بلادنا أن يُكرم المبدعين وأصحاب المبادرات ويضيء على تجاربهم؟

لأسف نحن نعيش في عصر انحطاط إعلامي، لم نحتاج لإعلام راقي، مبني ولا مهني، يرقي بالجمهور فكريا وثقافيا ويقدم لهم المعرفة بموضوعية دون تحيز لوجهة نظر الممول. فمن يمول الوسيلة الإعلامية هو من يوجهها في كثير من الأحيان. هذا الواقع بالتأكيد سيؤدي الى تلهم الكثير من الفئات المبدعة وإبعادها عن الأضواء. ولكي نكرم المبدع ويعتاله علينا أن نعمل إعلام حر وموضوعي ومهني. مثل ذلك الإعلام يستحق كل احترام وتقدير فهو يقوم بعمل جبار ويخدم المجتمع في كل الحقول.

س: ما أهمية الجوائز برأيك بالنسبة للشخص المبدع أو الذي يسعى لتطوير هيئته ومجتمعه بشتى السبل، وهيئ تختصر أهم التحديات التي يواجهها؟

الجائزة هي عرفان بالجميل وتقدير للمنجز والبصمة التي يتركها المبدعون وأصحاب المبادرات الإنسانية الخلاقة. لا أجمل من أن تشكر وتقدر وتكرم وتقر بالدعم وما قدموه لتغيير الواقع نحو الأفضل والإضاءة على منجزهم. وأرى أن الجوائز أحدثت تغييرات مهمة في كثير من المجتمعات. ونحن في العالم العربي أن لنا أن نسعى لتبديد تلك الصورة النمطية حولنا في الغرب؛ فالعربي ليس ارهابيا وسفاحا ملهما.

وترهب «تكريم» بالأفراد والمؤسسات على اختلافهم بمعزل عن انتماءاتهم الاجتماعية السياسية أو السياسية. وهي تفتح باب الترشح أمام الجميع. كما وتضع جوائزها على أساس الكفاءة والإبتكار فقط. وهي تشجع أسس المساواة والتنوع لتساهم بالتالي في تقديم صورة إيجابية عن الهوية العربية. ويهمنا أهمية انجاز الشخص أو الجهة المكرمة. ويسعدني بأولئك الذين اختاروا بحياتهم الكفاح من الأنشطة والإبداعات عريضة أنهم أصبحوا نشطاء ومبدعين بفروق العادة.

س: ما أهمية الجوائز برأيك بالنسبة للشخص المبدع أو الذي يسعى لتطوير هيئته ومجتمعه بشتى السبل، وهيئ تختصر أهم التحديات التي يواجهها؟

الجائزة هي عرفان بالجميل وتقدير للمنجز والبصمة التي يتركها المبدعون وأصحاب المبادرات الإنسانية الخلاقة. لا أجمل من أن تشكر وتقدر وتكرم وتقر بالدعم وما قدموه لتغيير الواقع نحو الأفضل والإضاءة على منجزهم. وأرى أن الجوائز أحدثت تغييرات مهمة في كثير من المجتمعات. ونحن في العالم العربي أن لنا أن نسعى لتبديد تلك الصورة النمطية حولنا في الغرب؛ فالعربي ليس ارهابيا وسفاحا ملهما.

س: ما الأسس التي تضعها مؤسسة «تكريم» عند اختيار الفائزين بجوائزها والمكرمين في حفلها السنوي؟

بحالياً هي عرفانها تلك التي أطلقنا عليها عند إشهار المؤسسة. منذ تأسيسها قامت بتكريم فائزين من مختلف الدول العربية. أقامت جسوراً بين شمال إفريقيا والشرق الأوسط والخليج والعرب المنتشرين قارياً. وبنت مجتمعاً من أشخاص ذوي أنزيمة مشتركة ويحملون نفس التميّز الثقافي والتعليمي والعلمي والبيئي والإنساني والإجتماعي والاقتصادي في المنطقة. إضافة إلى الأحفاء بالتمكين. فهدف «تكريم» إلى تهيئة البيئة اللازمة للمضي قدماً. وإثراء بحماسة. وتعريف الأجيال الناشئة على أمثلة ملهمة.

س: ما الأسس التي تضعها مؤسسة «تكريم» عند اختيار الفائزين بجوائزها والمكرمين في حفلها السنوي؟

بحالياً هي عرفان بالجميل وتقدير للمنجز والبصمة التي يتركها المبدعون وأصحاب المبادرات الإنسانية الخلاقة. لا أجمل من أن تشكر وتقدر وتكرم وتقر بالدعم وما قدموه لتغيير الواقع نحو الأفضل والإضاءة على منجزهم. وأرى أن الجوائز أحدثت تغييرات مهمة في كثير من المجتمعات. ونحن في العالم العربي أن لنا أن نسعى لتبديد تلك الصورة النمطية حولنا في الغرب؛ فالعربي ليس ارهابيا وسفاحا ملهما.

س: لعلنا لا يقل الكثير من العرب بالجوائز.. ويُنظر لها على أنها سياسية أو فاضحة وغير موضوعية ؟

ج: أعتقد أن الشفافية الأساسية في فكرة الجوائز وتكاثرها الدائم. ولأسف أغلبها قائمة على الاستعراض و لا تذهب لمستحقيها. فالجوائز ذات القيمة الفعلية في العالم العربي عددها محدود. لما أنها تفقد شفافية بطاقة مرأهلها لذا فإن القارئين لا يكادون بها ولا يعتقدون كثرة ايجابية نحوها. نحن في «تكريم» نسعى لتجاوز ذلك الواقع وتقديمنا الذي أسميه (ريع تكريمي) مبنيٌ على أسس العطاء والإبداع والتسامح والحوار والعمل.

س: أخيرا، أود أن أسألك عن الأردن تحديدا، حيث تابع مؤسستكم النشاط المدني والإعلامي هناك، وقد أقمتم حفلكم السنوي في عمان في العام 2017. وعليه ما تقييمك لمستوى المبادرات الرائدة في الأردن بشتى المطول الاجتماعية منها والثقافية والفكرية والتعليمية والتنموية وغيرها؟

في الأردن مبادرات شبابية إقامة وجادة وواعدة. والمعلومة الأردنية متعارفة ومتقدمة في ذلك المجال. إضافة الى مؤسسات القطاع الخاص التي تدعم الكثير من المبادرات التنموية لديها. كتمنى أن يستمر ذلك وأن يمتد الإعتماد على المبدعين وأصحاب المبادرات والمشاريع والتجارب الخلاقة الى خارج العاصمة ليشمل كل المحافظات والمدن.

غدا يصون، لدينا كثير من المبدعين وأصحاب الهمم والمبادرات المعقلية وعلينا تكريمهم.

ج: أكثر أن لدينا الكثير من المشاكل والتحديات في ظل الخوف وغياب الحالة وربما كانت المعلومات ذات دور كبير في ذلك الوضع وساهمت بتضليع رؤى وآمال الناس وتحييطها. لا سيما في ظل خلق الأصوات والقمع والتحام سلطة الحرية والأحقاء الجاهزة أو المسبقة وصد تقبل الآخر وخلط السياسة بالدين وتهييش المرأة كعنصر الرجل في البناء والإبداع والتحدي. فإن ذلك لا يعني أبدا أن نستسلم. فالتغيير يبدأ من الداخل. أعني أن كل الشخص يمكن أن يحقق التغيير المطلوب بأن يبدأ بنفسه وبغير ما بداخله نحو رؤية أكثر عمقا وشمولية مع الإيمان بالعمل الجاد والعمل والتفاني على التغيير.

س: كيف يمكن للإعلام في بلادنا أن يُكرم المبدعين وأصحاب المبادرات ويضيء على تجاربهم؟

لأسف نحن نعيش في عصر انحطاط إعلامي، لم نحتاج لإعلام راقي، مبني ولا مهني، يرقي بالجمهور فكريا وثقافيا ويقدم لهم المعرفة بموضوعية دون تحيز لوجهة نظر الممول. فمن يمول الوسيلة الإعلامية هو من يوجهها في كثير من الأحيان. هذا الواقع بالتأكيد سيؤدي الى تلهم الكثير من الفئات المبدعة وإبعادها عن الأضواء. ولكي نكرم المبدع ويعتاله علينا أن نعمل إعلام حر وموضوعي ومهني. مثل ذلك الإعلام يستحق كل احترام وتقدير فهو يقوم بعمل جبار ويخدم المجتمع في كل الحقول.

س: لعلنا لا يقل الكثير من العرب بالجوائز.. ويُنظر لها على أنها سياسية أو فاضحة وغير موضوعية ؟

ج: أعتقد أن الشفافية الأساسية في فكرة الجوائز وتكاثرها الدائم. ولأسف أغلبها قائمة على الاستعراض و لا تذهب لمستحقيها. فالجوائز ذات القيمة الفعلية في العالم العربي عددها محدود. لما أنها تفقد شفافية بطاقة مرأهلها لذا فإن القارئين لا يكادون بها ولا يعتقدون كثرة ايجابية نحوها. نحن في «تكريم» نسعى لتجاوز ذلك الواقع وتقديمنا الذي أسميه (ريع تكريمي) مبنيٌ على أسس العطاء والإبداع والتسامح والحوار والعمل.

س: أخيرا، أود أن أسألك عن الأردن تحديدا، حيث تابع مؤسستكم النشاط المدني والإعلامي هناك، وقد أقمتم حفلكم السنوي في عمان في العام 2017. وعليه ما تقييمك لمستوى المبادرات الرائدة في الأردن بشتى المطول الاجتماعية منها والثقافية والفكرية والتعليمية والتنموية وغيرها؟

في الأردن مبادرات شبابية إقامة وجادة وواعدة. والمعلومة الأردنية متعارفة ومتقدمة في ذلك المجال. إضافة الى مؤسسات القطاع الخاص التي تدعم الكثير من المبادرات التنموية لديها. كتمنى أن يستمر ذلك وأن يمتد الإعتماد على المبدعين وأصحاب المبادرات والمشاريع والتجارب الخلاقة الى خارج العاصمة ليشمل كل المحافظات والمدن.

شغب

• يوسف غيشان

تأثير مانديلا العربي

لم يتفق علماء النفس والاجتماع بعد على تصنيفها. فالبعض يميل إلى اعتبارها اضطرابا عقليا. بينما يعتقد آخرون بأنها ترتبط فقط في اضطرابات ما بعد الصدمة. وهناك من يعتقدها وهما. وهناك من يربطها بنظرية «الأعوان المتعددة» .. لا بل هناك من يشكك في وجودها أصلا وفصلا..... أتحدث عما يسمى ب (تأثير مانديلا) فتسميتها حالة. حتى لا نختلف مع أحد. فتصنيفها ليس موضوعنا.

الحالة تصيب مجموعة من الأشخاص يتحدثون عن أمور لم تحصل في الواقع القريب. أن أشخاصا من ثقافات متعددة وقارات مختلفة يتحدثون عن وهم مشترك. وقد جادت تسمية هذا الحالة من رصد حالات متباعدة مكانيا وزمانيا تتوهم بأن الزعيم الأفريقي الكبير نلسون مانديلا قد توفي في سجنه بداية ثمانينيات القرن المنصرم. في الواقع فإن الرجل خرج من السجن وحكم بلاده سنوات كثيرة وتوفي في الخامس من ديسمبر عام 2013.

الزائفين في الاستزادة حول الموضوع أعيدهم الى صديقي «جوجل السيراتي». لكني حينما قرأت حول الموضوع «صفقت» في شعبي. أقصد الشعب الذي أنتمي اليه منذ ومنيتنا وتناقضات. وشعرت بأننا جميعا نعاني من ظاهرة أو حالة «تأثير مانديلا» عن سابق تصميم وترصد.

الموضوع كبير ولا أستطيع التوسع فيه وألا لتحول المقال إلى كتاب. لكني أدعو كل واحد منا الى تأمل ما بداخله من تأثيرات يعتقد أنها هي الحقيقة المطلقة وهي ما كان وما سوف يكون..... فقط أخاطبكم في التشكيك بقناعاتكم لغايات الوصول الى اليقين الصحيح وليس لنسف الماضي والحاضر.

yhishan@gmail.com

«كمامتك-لحمايتك-14يوما» .. مبادرة شعبية ناجحة تغزو شبكات التواصل الاجتماعي

عمان

AddustourNewspaper

أطلق الدكتور حسام ابو فرسخ استشاري تشخيص الأمراض وبدعم مباشر من رائد جبران مبادرة قيمة وتستحق الإشادة والترويج لها عبر وسائل الإعلام والمتمثلة في الدعوة الشعبية لتبني الكمامة في كل الأوقات ولمدة ١٤ يوما وهي فترة حضانة الفيروس والتي تحمي حاملها من الإصابة بمرض الكورونا بنسبة تصل إلى ٩٥ %.

ودعا ابو فرسخ إلى استخدام الكمامة طيلة هذه الفترة في جميع الأماكن من عمل وفي الشارع والمنزل وقال إن مجرد استخدام (الماسك) فهذا يحتي ان مستوى حمل المرض سيكون اقل حدة وتأثيرا حيث إن كمية الفيروس المنتقلة ستكون اقل بكثير من الوضع العادي من دون كمامة.

المبادرة تقوم بنشرها الآن وعبر وكالة الشريط الأخباري لتصل إلى أكبر عدد من الأردنيين. آملين ان ينجح هذا الأسلوب الشعبي لحماية وطننا وأهلينا من المرض وستعمل جاهدين لتعظيم هذا الدور الإنساني والوطني وليكون بداية لبلورة عمل جديد وجهد شعبي مميز. وهذا نص ما نشر على صفحات التواصل الإجتماعي : مبادرة كمامتك لحمايتك هذه المبادرة أطلقها الدكتور حسام أبوفرسخ – استشاري تشخيص الأمراض– ودعم من عين الصقر رائد جبران وهي تتمثل لبس الكمامة طول الوقت وفي كل مكان قدر الإمكان لمدة ١٤ يوما حيث إن فترة حضانة الفيروس هي ١٤ يوما.

فلنضا الترزم أكبر قدر من أفراد المجتمع بالكمامة طول الوقت وفي كل مكان لما استطاع الفيروس الإنتقال من فرد الى آخر. بالإضافة إلى أنه حتى لو تمكن الفيروس من الإنتقال من شخص الى آخر رغم الكمامة فان الإصابة ستكون ضعيفة نظرا لقلة كمية الفيروسات التي انتقلت. هدفنا من هذه المبادرة أن نقلل من اصابات الفيروس من الآلاف الى المئات وحتى العشرات ونعتمد على عدد الأفراد الملتزمين الترزما تاما بالكمامة. ندعوكا لتعاون معنا لقضاء على هذا الوباء بالأردن في أسرع وقت وبأقل تكاليف صحية اقتصادية ونفسية. #كمامتك_لحمايتك_١٤يوما.

تنفيس

• كامل النصيرات

معجزة نزع الطواقي

كل الناس تقول إن هناك فساداً وأنا أقول مع القائلين.. ومن دواعي الاقرار بوجود الفساد هو وجود هيئة مستقلّة لمكافحة الفساد تعمل ليل نهار و عشرات القضايا تحوّلها إلى المحاكم المختصّة..

ممتاز وجميل وعظيم ورائع..الاعتراف بالمشكلة هو ثلاثة أرباع حلّها. فلماذا يعتقد البعض أن الاقرار بوجود الفساد هو كلّ الحلّ..؟!

سأقول غير مازح: بالتأكيد أنّ بيننا فاسدين؛ ولكنّ الأكيد أنهم يلبسون طواقي الإخفاء؛ من أين أتوا بها؟ لا أعلم ..؛ المهمة الآن هي حدوث المعجزة وهي كيف تستطيع أن تلقي القبض على فاسد يلبس طاقية الاخفاء و تنزعها عنه..؛

إذا حدثت؛ سينتصر الوطن وسنتنصر جميعاً بعد ذاك.

kamelnasrat@yahoo.com